

الاستيعاب

وقصته مع العجوز التي شكت إليه أنه ليس في بيتها جرد . فقال : ما أحسن ما سألت أما
وا [لأكثرن جردان بيتك فملأ بيتها طعاما وودكا وإداما مشهورة صحيحة . وكذلك خبره أنه
توفي أبوه عن حمل لم يعلم به فلما ولد وقد كان سعد B قسم ماله في حين خروجه من
المدينة بين أولاده فكلم أبو بكر وعمر Bهما في ذلك قيسا وسألاه أن ينقض ما صنع سعد من
تلك القسمة فقال : نصيبي للمولود ولا أغير ما صنع أبي ولا أنقضه خبر صحيح من رواية
الثقات أيضا .

روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين وهو معدود في المدنيين .
ذكر الزبير بن بكار أن قيس بن سعد بن عبادة وعبد [بن الزبير وشريحا القاضي لم يكن
في وجوههم شعرة ولا شيء من لحية . وذكر غير الزبير أن الأنصار كانت تقول : لوددنا أن
نشترى لقيس بن سعد لحية بأموالنا . وكان مع ذلك جميلا B .

قال أبو عمر : خبره في السراويل عند معاوية كذب وزور مختلق ليس له إسناد ولا يشبه أخلاق
قيس ولا مذهبه في معاوية ولا سيرته في نفسه ونزاهته وهي حكاية مفتعلة وشعر مزور وا [أعلم
.

ومن مشهور أخبار قيس بن سعد بن عبادة أنه كان له مال كثير ديونا على الناس فمرض
واستبطأ عواده فقيل له : إنهم يستحيون من أجل دينك فامر مناديا ينادي : من كان لقيس بن
سعد عليه دين فهو له . فأتاه الناس حتى هدموا درجة كانوا يصعدون عليها إليه ذكر هذا
الخبر صاحب كتاب الموثق وغيره .

قيس بن السكن .

بن قيس بن زعوراء بن حرام بن جندب ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أبو زيد الأنصاري
الخرجي غلبت عليه كنيته قال موسى عقبة عن ابن شهاب : أبو زيد قيس بن السكن من بني عدي
بن النجار شهد بدرا ولا عقب له وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدا . ويقال : إنه أحد الأربعة
الذين جمعوا القرآن على عهد رسول [A وهم : زيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب
وأبو زيد هذا . قال أبو عمر : إنا أريد بهذا الحديث الأنصار وقد جمع القرآن على عهد
رسول [A جماعة منهم عثمان بن عفان وعلي وعبد [بن مسعود وعبد [بن عمرو بن العاص
وسالم مولى أبي حذيفة B هم .

قيس بن سلع الأنصاري .

حديثه قال : ضرب رسول [A صدري وقال : " أنفق يا قيس ينفق [عليك " . روى عنه نافع

أو رافع مولى حمنة بنت شجاع يعد في أهل المدينة حجازي . وقال بعضهم فيه : قيس بن الأسلع وليس بشيء .

قيس بن أبي صعصعة .

اسم أبي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني شهد العقبة وشهد بدرًا وكان رسول الله ﷺ قد جعله على الساقة يومئذ ثم شهد أحدا لا يوقف له على وقت وفاة .

قيس بن صعصعة .

لا أعرف نسبه . حديثه عند ابن لهيعة عن حبان بن واسع عن أبيه واسع بن حبان عن قيس بن صعصعة قال : قلت للنبي A : في كم أقرأ القرآن . الحديث .

قيس بن طخفة .

كان من أصحاب الصفة يختلف فيه اختلافا كثيرا وقد ذكرنا ذلك في باب طخفة .

قيس بن عاصم .

بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث والحارث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم المنقري التميمي . يكنى أبا علي وقيل : يكنى أبا طلحة . وقيل : أبو قبيصة . والمشهور أبو علي . قدم في وفد بني تميم على رسول الله ﷺ وذلك في سنة تسع فلما رآه رسول الله ﷺ قال : هذا سيد أهل الوبر . وكان B عاقلا حليما مشهورا بالحلم . قيل للأحنف بن قيس : ممن تعلمت الحلم قال : من قيس بن عاصم المنقري رأيت يومًا قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفه يحدث قومه إذ أتى برجل مكتوف وآخر مقتول فقيل له : هذا ابن أخيك قتل ابنك قال : فواي ما حل حبوته ولا قطع كلامه فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه فقال : يا ابن أخي بئس ما فعلت أثمت بربك وقطعت رحمك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسمهك ثم قال لابن له آخر : قم يا بني فوار أخاك وحل كتاف ابن عمك . وسق إلى أمك مائة ناقة دية ابنها فإنها غريبة